[557] محمدا (1) صلى ا عليه وآله رخاءا، والحمد ، وا لقد خفت صغيرا (2) وجاهدت كبيرا، أقاتل المشركين وأعادي المنافقين حتى قبض ا نبيه صلى ا عليه وآله فكانت الطامة (3) الكبرى فلم أزل حذرا رجلا أخاف (4) أن يكون ما لا يسعني معه المقام - فلم أر - بحمد ا - إلا خيرا، وا ما زلت أضرب بسيفي صبيا حتى صرت شيخا، وإنه ليصبرني على ما أنا فيه ان ذلك كله في ا (5)، وأنا أرجو أن يكون الروح عاجلا قريبا، فقد رأيت أسبابه. قالوا: فما بقي بعد هذه المقالة إلا يسيرا حتى أصيب عليه السلام. 8 - شا (6): روى عبد ا بن بكير الغنوي، عن حكيم بن جبير، قال: حدثنا من شهد عليا بالرحبة يخطب، فقال فيما قال: أيها الناس ! إنكم قد أبيتم إلا أن أقول ! أما ورب السماوات والارض لقد عهد إلي خليلي أن الامة ستغدر بك (7). 9 - شا (8): روى نقلة الآثار أن رجلا من بني أسد وقف على أمير المؤمنين علي عليه السلام فقال (9): يا أمير المؤمنين (ع) ! العجب منكم (10) يا بني هاشم، كيف عدل هذا (11) الامر عنكم وأنتم الاعلون نسبا (12) ونوطا بالرسول صلى ا عليه

_____

(1) في المصدر: محمد.. - بالرفع - وهو سهو. (2) في (ك): خفت ا صغيرا. (3) الطامة: الداهية، كما في مجمع البحرين 6 / 107، والقاموس 4 / 145. (4) في المصدر: وجلا اخاف، وهو أظهر. (5) في المصدر: في ا ورسوله. (6) ارشاد الشيخ المفيد: 151. (7) في المصدر: بك من بعدي. (8) ارشاد الشيخ المفيد: 156. (9) في المصدر: وقف على أمير المؤمنين عليه السلام فقال له.. (10) في الارشاد: العجب فيكم.. (11) في المصدر: عدل بهذا.. (12) في الارشاد: نسبا وسببا..

_____